

الفرق بين المجتهد والمقلد

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم اقول ايها الاخوان اذا سألنا سائل وقال ما الفرق بين المجتهد والمقلد ما الفرق بين المجتهد والمقلد؟ الجواب - [00:00:00](#)

المقلد هو الذي يعرف الحكم وتتوقف معرفته عند فهم عند معرفة الحكم فقط يعني اذا قيل ما هذا؟ قال هذا حلال بس يكفي. لا عاد تقول لي حلال لماذا؟ فالذي يقتصر على معرفة الحكم هذا مقلد - [00:00:19](#)

ونحن لا نريد في درسنا هذا ان نربي مقلدين وانما نريد ان نربي مجتهدين علما يتخرجون وهم ان شاء الله عندهم القدرة في الافتاء في باب الصيام. طيب اذا من هو المجتهد؟ المجتهد هو الذي يترقى بعد - [00:00:35](#)

الحكم الى معرفة علته لماذا حرام؟ لماذا حلال؟ لماذا واجب؟ لماذا فاسد؟ لماذا لماذا باطل؟ لماذا هذا صحيح فالذي تهفو نفسه الى معرفة علل الاحكام هو المجتهد. فاذا الفاصل بينهما هو في - [00:00:48](#)

صفة العلل والاحكام التي بنيت عليها تلك الاحكام. هلا الحمد لله على السلامة. واما واما المقلد فانه يقتصر على معرفة الحكم فقط يعني مثلا هل الحجامة تفسد الصوم؟ الجواب نعم. جزاك الله يا شيخ خير يا شيخ. السلام عليكم. هذا وش هو؟ المقلد - [00:01:12](#)

لكن لم يا شيخ؟ ما العلة؟ هذا لان يسعى الى درجة الاجتهاد. فنحن لا نريد في دروسنا ولا في مؤلفاتنا في الاعم الغلب ان نربي مقلدين لا وانما نريد ان نترقى بالناس وبالطلبة من درجة التقليد الى درجة الاجتهاد وذلك بقرن الاحكام بقواعدها - [00:01:36](#)

وهو الذي سنتعلمه في هذا في هذا الدرس فانا لن اقول لكم هذا يفسد وهذا ما يفسد وهذا يبطل وهذا ما يبطل وهذا واجب وهذا حرام واقتصر لا انا لست هنا ملقن احكام وانما هنا لاعطيكم العلل التي من اجلها كان العلماء يفتون بمثل هذه الاحكام. حتى يكون لكم دور في معرفة - [00:01:56](#)

في معرفة مآخذ علل الاحكام التي جعلت هؤلاء علماء وجعلتكم مقلدا. اللي جعلهم علماء ومعرفتهم بالعلل. ليش ما تروح معهم خلك عالم مثلهم لماذا تقتصر على مرتبة حفظ متن فقهى او كذا هذا ما يكفي - [00:02:16](#)

هذا ما يكفي فاذا يا طلبة العلم لا تقصر بكم الهمم على معرفة المآخذ. واذا قلت المآخذ فانا اقصد القواعد اذا قلت العلل فاقصد القواعد لان وراء كل حكم شرعي علة ومآخذ. اي وراءه قاعدة. فلا بد ان تعرف - [00:02:33](#)

هذه القاعدة ولا تقتصر على معرفة اثرها. بل لا بد ان تعرف الاصل الذي جاء منه هذا الاثر. لا بد ان تعرف الاصل الذي جاء منه هذا الاثر. انتم فاهمين ماذا اقول؟ فاذا نحن دروسنا في هذا في هذه في هذه بل حتى المؤلفات التي كتبتها ولله الحمد لا اريد ان اربي - [00:02:53](#)

هي فيها طلبة علم مقلدين. وانما نريد ان نربي فيها طلبة علم مجتهدين يعرفون لماذا قيل. يكون له دور. يقول لا هذا خطأ لا بل هذا راجح بل هذا صواب بل هذا باطل. بل هذا صحيح. يعرف لماذا يقول هذا؟ ما بيتخبط. هو لا يقول صحيح لانه حفظ في - [00:03:13](#)

زاد المستقنع انه الصحيح وجا يقول صحيح. لا هو صحيح لانه بحث ودرس العلة والحكم ثم بعد ذلك قال صحيح. هكذا العلماء. هكذا العلماء. يعني مثلا يقول الفقهاء رحمهم الله قطرة - [00:03:33](#)

الانف تفطر وقطرة الاذن ما تفطر قل كلها قطرة. وكلها دخلت الجوف. الفرق بينهما قاعدة. اذا فقهتها القاعدة فانت راسخ هذا هو العلم انك تعرف التأصيل تعرف الضوابط تعرف القواعد ولن يصل الانسان الى هذه الدرجة الا اذا كان - [00:03:50](#)

عارفا بقواعد الدين وقواعد الملة لا سيما قواعد اصول الفقه والقواعد الفقهية وضوابط الفقهاء كل هالفروع كل هالفروع التي

تجدونها في كتب الفقهاء وان طالت مجلداتها. كلها ترجع الى اصول وقواعد. فبدل ان - 00:04:10
فبدل ان تعيش على ثمرة غيرك ازرع الشجرة عندك انت حتى تأكل من ثمارها فيما بعد. ازرع القاعدة في قلبك انت فالله الله بالقواعد
يا اخواني تكفون تكفون يا طلبة العلم الله الله بالقواعد الله الله بالاصول الله الله بالجذور الله الله بالبذرة بالبذرة - 00:04:29
القاعدة بذرة تبذر في قلبك الحكم الشرعي. بدل ان تأكل من اشجار غيرك وثمار غيرك. انت انت بنفسك ابذر. انت بنفسك تعرف على
هذه على هذه الاحكام وعلى عللها - 00:04:48